رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
علي الخاقاني
العنوان: البيان: النجف: العراق
لاتعاد الرسائل نشرت أم لم تنشر
المقالات
يجب ان تكون خالصة الأجرة
وباسم صاحب المجلة

البيان

مجلة أسبوعية أدبية اجتماعية جامعة
تصدر مرتين في الشهر موقتاً

الاشتراك يدفع سلفاً
١٥٠٠ فلس داخل النجف
٢٠٠٠ خارج النجف
١٠٠٠ للتلاميذ
١٥٠ الاعلانات الرسمية
العقد الواحد
الاعلانات التجارية يتفق عليها
مع الادارة

العدد ٢٧ ، ٢٨ : النجف دار البيان ١٦ ذي القعدة ١٣٦٦ هـ - ١ تشرين الاول ١٩٤٧ م السنة الثانية

على هامش مؤتمر صوفر

فلسطين على فوهة بركان

الى أنظار فخامة الرئيس الجليل الاستاذ صالح جبر

بين أنياب الاستعمار وبراثن الصهيونية، ومطامع ذوي الضمائر الميتة، ينتفض قلب العربي النابض، وتتلهب روح المواطن المتوفز، وتثور كرامة الشباب الغاضب، وفي خلال برزخ رهيب من هذه الأرض تصطبغ بقعة كريمة بدماء ابنائها الأبرار الذين سقوها قرونا متطاولة وأحقاباً بعيدة . . . وفي غمرة الدسائس والمؤتمرات، وعقد اللجان والمعاهدات وباسم صيانة الأمن والا قليات تحاك حبائل الاستعمار، وتمتد الى بلد العروبة لاستنزاف دم مواطنيه الآمنين، واقتناص خيراته ومقدراته.

وهكذا فان التاريخ يشاء ان يعيد نفسه فكما تقحم الصليبيون على قدسية فلسطين من قبل، بحجة حماية الأرض المقدسة، فان بني صهيون يهاجمونها اليوم بحجة اقامة (وطن قومي) لهم فيها، والعالم ينظر اليهم من وراء منظاره بين متاصر ومثاور، وبين مسالم ومعاند، فبعضه يرى وجه الحق فيؤيده، وآخر يناهضه سعياً وراء المصالح والمنافع والأهواء.

وليت شعري كيف اصطلح هؤلاء المنافقون على حرمة الحق والعدالة التي اختاروها زيفاً وطلاء يوهمون بها على الشعوب؟ أما نحن العرب فلسنا بالأغرار الساذجين نصدق بهذه الدعوى، ونطمئن الى مثل هذه الايهامات. ولئن سبق لنا ان غفلنا عن مخاتلات كثيرة من المستعمرين، فقد استفدنا ان لا نطمئن اليهم بعد، ولا يسعنا ان نطمئن اليهم على الاطلاق. لسنا بعد اليوم منخدعين بهؤلاء المنافقين الذين استكشفنا ضمائرهم، وبلونا سرائرهم خير بلاء. وهاهي ذي كلة العرب تجتمع بعد اختلاف، وتلتئم بعد تصدع، وتتقد بعد خمود، وتعلو في اجواء العالم رنينا تنفذ الى اسماع من اجتمعوا في [مجلس الأمن] ليعيدوا لنا الحق الى نصابه كما هم يريدون ان تعاد حقوقهم الى نصابها ... ها هي ذي كلة العرب تجتمع فتثير مشاعر اصحاب الكرامة وارباب العزة لتبرهن للمؤتمرين في [هيئة الأمم المتحدة] على ان العرب لم يعودوا اليوم يصبرون على الضيم ولا يرضون بالهوان.

لقد آن للشعوب ان تقول فينا كلتها النبيلة، وان تصبوا الى الحرية الجريئة الشماء. إن مؤتمر «صوفر» ثورة سامية في وجه الظلم، وصفعة مهينة الى جبين الاستعمار، وبرهان قاطع على وعي بني العروبة الأفذاذ، وعلى تحسس قادتها ودهاتها. إننا اليوم في منعطف طريقين . . . إما الى المجد والسؤدد، وإما الى الموت والفناء. ان فلسطين اليوم هي محك النفوس،